

# النشرة اليومية

Wednesday, 15 October, 2025





### النفط يتراجع.. مع تزايد ضبابية مستقبل الرياض الطلب العالمي

### الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

تراجعت أسعار النفط، أمس الثلاثاء، وسط حالة من عدم اليقين بشأن التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، أكبر اقتصادين في العالم، والتي قد تؤثر سلبًا على الطلب العالمي على الوقود.

انخفضت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 28 سنتًا، أو %0.4، لتصل إلى 63.04 دولارًا للبرميل، بينما بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 59.26 دولارًا، بانخفاض 23 سنتًا، أو %0.4.

في الجلسة السابقة، ارتفع خام برنت بنسبة %0.9، وأغلق خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي على ارتفاع بنسبة .1%

وقال سوفرو ساركار، رئيس فريق قطاع الطاقة في بنك دى بي إس: "بينما تستمر الحادثات على مستوى العمل بين الجانبين، تعهد الجانب الصيني بـ"القتال حتى النهاية"، في حال نشوب خلاف. وستكون أسواق النفط حساسة لثل هذا الخطاب الصادر عن أيِّ من المعسكرين، مع أننا نتوقع أن تظل تحركات الأسعار محدودة النطاق إلى حد ما على المدى القريب".

وصرح وزيـر الخزانـة الأمـريكي سـكوت بيسـنت يـوم الاثـنين بأن الرئيس دونالـد ترمب لا يـزال ملتزمًا بلقاء الرئيس الصيني شي جين بينغ في كوريا الجنوبية هذا الشهر، في

الوقت الذي يسعى فيه البلدان إلى تهدئة التوتر بشأن تهديدات التعريفات الجمركية وضوابط التصدير.

مع ذلك، فإن التطورات التي شهدها الأسبوع الماضي، مثل توسيع بكين لضوابط تصدير المعادن النادرة، وتهديدات ترمب بفرض تعريفات جمركية بنسبة 100%، وقيود على تصدير البرمجيات اعتبارًا من 1 نوفمبر، قد أثرت على العنويات.

أعلنت بكين يوم الثلاثاء، أيضًا عن عقوبات على خمس شركات تابعة لشركة هانوا أوشن الكورية الجنوبية لبناء السفن، مرتبطة بالولايات المتحدة، بينما ستبدأ الولايات المتحدة والصين في فرض رسوم موانئ إضافية على شركات الشحن البحري التي تنقل كل شيء من السلع الاستهلاكية إلى النفط الخام.

في وقت سابق، شكك ترمب أيضًا في احتمالات عقد اجتماع مع شي خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) في كوريا الجنوبية، المقرر عقدها في 30 أكتوبر و1 نوفمبر، قائلاً على قناة "تروث سوشيال": "يبدو الآن أنه لا يوجد سبب للقيام بذلك". اختتمت عقود النفط الخام الأمريكي الآجلة تسليم الشهر المقبل تداولات يوم الاثنين عند أدنى علاوة سعرية لها منذ يناير 2024 مقارنة بعقد الشهر السابع، وذلك مع زيادة أوبك+ للإمدادات، في حين أن أعمال الصيانة الموسمية

للمصافي في الولايات المتحدة تضغط على الطلب على البراميل الفورية.

يشير تضييق نطاق التأجيل، وهو مصطلح سوقي يشير إلى أن عمليات التسليم الفورية تحقق علاوة سعرية على عمليات التسليم اللاحقة، إلى أن المستثمرين يجنون أرباحًا أقل من بيع نفطهم في السوق الفورية نظرًا لوفرة العروض على المدى القريب.وأعلنت منظمة الدول الصدرة للبترول، أوبك، في تقريرها الشهري يوم الاثنين أن إمدادات النفط العالمية من الرجح أن تُضاهى الطلب في عام 2026، رافضةً التوقعات السابقة بحدوث نقص في الإمدادات.

يأتي هذا التحول في التوقعات مع استمرار أوبك+ في زيادة الإنتاج، وموافقة الـدول الحليفة، بما في ذلك روسيا، على إنهاء تخفيضات الإنتاج التي استمرت عامين. وتوقعت أوبك استقرار الطلب على النفط في الأشهر المقبلة، وأبقت على توقعاتها بأن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بمقدار 1.3 مليون برميل يوميا في عام 2025.انخفضت أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها في خمسة أشهر تقريبًا أواخر الأسبوع الماضي بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمـب فـرض رسـوم جمركيـة بنسـبة %100 علـى الـصين بسبب ضوابطها على تصدير العادن النادرة.

تضرر النفط بشدة من الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وتوقعات بالمالحة. انخفضت أسعار النفط الأسبوع الماضي وعانت يوم الاثنين بعد أن بدت الولايات المتحدة والصين على وشك تجدد الحرب التجارية. هدد ترمب بفرض رسوم جمركية بنسبة %100 على الصين، مما أثار استياءً حادًا من بكين التي هـددت باتخاذ إجراءات انتقامية.

من جهـة أخـري، حـددت السـعودية سـعر البيـع الرسـمي

لخامها العربي الخفيف لشهر نوفمبر بعلاوة 2.20 دولار فوق متوسط عُمـان ودبي، دون تغيير عـن الشـهر السـابق. وأوضحت وثيقة التسعير أن أسعار نوفمبر للخامين الآخرين، وهما العربي المتوسط والعربي الثقيل، انخفضت بمقدار 30 سنتا لتصل إلى 1.45 دولار للعربي التوسط و10 سنتات للبرميل للعربي الثقيل، وظلت أسعار العربي الخفيف جدا دون تغيير عند 2.50 دولار للبرميل.

في وقت، زادت كمية النفط الحمولة على متن ناقلات تجوب محيطات العالم مجددًا مع تكثيف كبار المنتجين حول العالم لإنتاجهم. ارتفع إجمالي كمية النفط الجاري شحنها بحرًا إلى 1.2 مليار برميل، وفقًا لبيانات شركة "فورتكسا"، وهو أعلى مستوى منذ عام 2016 على الأقل. وبإضافة السفن التي تحمل النفط دون أن تبحر، فالرقم هو الأعلى منذ عام 2020، عندما عصفت الجائحة العالمة بالطلب وعمـد المتداولـون إلى تخزيـن الخـام في كل مـكان بـدءًا مـن ناقلات النفط العملاقة وحتى القوارب الصغيرة.

ومن المتوقع أن تستمر إمدادات النفط العللية في الارتفاع خلال الربع الرابع وفي مطلع عام 2026، مع نمو الإنتاج من داخل منظمة أوبك، وخارجها على السواء، ويتوقع معظم مراقبي السوق أن يتجاوز نمو الإمدادات حجم النمو في الطلب.

في تطورات أسواق الطاقة، أعلنت إيران عن اكتشاف حقل غاز باحتياطيات تناهز 10 تريليونات قدم في حقل "بازان" جنوب محافظة فارس، بما يساهم في تعويض اختلالات الطاقة في الدولة الغنية بالطاقة، بحسب وزير النفط محسن باكنجاد. وقال الوزير في بيان نقله موقع شانا التابع لوزارة النفط الإيرانية: "بعد توقف دام 8 سنوات في أنشطة الاستكشاف في الموقع، تم حفر البئر الاستكشافية الثانية، مما أدى إلى هـذا الإنجـاز المـم"، بحسـب وصفـه.

ورغم احتوائها على ثاني أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم، كافحت إيران في السنوات الأخيرة لتلبية الطلب المحلي خاصة لمحطات الكهرباء التي تعاني من انقطاعات مستمرة، وكذلك للحفاظ على استقرار صادراتها خاصة إلى العراق. وأعلن الوزير أيضًا عن اكتشاف نحو 200 مليون برميل من النفط الخام، مشيرًا إلى أنه سيتم منح عقد تطوير الحقل قريبًا، ليبدأ الإنتاج من الحقل خلال 40 شهرًا.

في أوروبا، أعلنت شركة توتال إنرجيز، يوم الأربعاء، موافقتها على بيع حصصها في عدة حقول نفطية قديمة قبالة سواحل النرويج، في أحدث خطوة ضمن استراتيجية أوسع نطاقًا لخفض الديون. ومن المتوقع إتمام الصفقة في الربع الأخير من هذا العام، وفقًا لشركة النفط الفرنسية العملاقة.

تسعى الشركة إلى التركيز على أصول أكثر ربحية لتقليل ديونها. وخلال يوم المستثمرين الذي نظمته توتال إنرجيز يوم الاثنين، أشار الرئيس التنفيذي للمجموعة، باتريك بويان، إلى "صفقة بيع صغيرة في النرويج لأصل ناضج". وقال بويان، أن المجموعة تعتزم جمع 3.5 مليارات دولار من خلال عمليات بيع بحلول نهاية العام لتعويض أكثر من 3 مليارات دولار من عمليات الاستحواذ التي أدت إلى مضاعفة ديون توتال إنرجيز في الأشهر الستة الأولى من عام 2025.

وقالت شركة فار إينرجي النرويجية في بيان أن الأصول التي تم الاستحواذ عليها ستزيد حصتها في مشروع إعادة تطوير إيكوفيسك إلى %52.3. وقالت إن هذا المشروع سيطيل العمر التشغيلي لمشروع إيكوفيسك، مما سيؤدي إلى زيادة كبيرة في الموارد القابلة للاستخراج. وأضاف: "ستضيف هذه الصفقة احتياطيات صافية مؤكدة ومحتملة تُقدر

بـ38 مليون برميل من مكافئ النفط، مع انخفاض تكاليف التشغيل للبرميل وإمكانية لزيد من النمو".

في روسيا، تراجعت إيرادات روسيا النفطية %20 في سبتمبر مع ضعف أسعار الخام وارتفاع الروبل. يزيد هذا التراجع في عائدات قطاع النفط الروسي، التي شكلت مع الغاز نحو ربع الميزانية الروسية منذ بداية العام، من الضغوط على المالية العامة، في وقت تُواصل موسكو الإنفاق بكثافة لتمويل عامها الرابع من الحرب في أوكرانيا. وتتوقع الحكومة أن تسجل إيرادات النفط والغاز هذا العام أدنى مستوى لها منذ الجائحة عام 2020.

وأظهرت بيانات وزارة المالية الروسية، أن الضرائب المرتبطة بالنفط انخفضت بنحو %20 لتصل إلى 483.5 مليار روبل (5.9 مليارات دولار) في سبتمبر، فيما تراجعت إيرادات النفط والغاز مجتمعة بنسبة %25 إلى 582.5 مليار روبل.

في تركيا، قال وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار، إن استيراد النفط الروسي قرار يعود للشركات، وذلك في إشارة إلى الإحجام عن الامتثال لدعوات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لقطع علاقات الطاقة مع موسكو. وقال لقناة "سي إن إن تُرك" التركية: "هذا قرار يعود للشركات الخاصة، والموزعين، وشركات التكرير". وأضاف أن مصافي التكرير التركية مصممة لمعالجة الخام المستورد من مصادر قريبة، ما يجعل الواردات من روسيا ضرورة فنية إلى جانب كونها قرارًا تجاريًا.

من جانب آخر، قال خبراء استراتيجيون في بنك "سيتي جروب" إن خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة من المرجح أن يؤدي إلى انتعاش اقتصادي في العام المقبل، ما يدفع المستثمرين للمراهنة على إقرار زيادات جديدة للفائدة بحلول أواخر 2027.

### وكالة الطاقة ترفع توقعاتها لمعروض النفط الاقتصادية العالمي في 2025

رفعت وكالة الطاقة الدولية اليوم الثلاثاء توقعاتها لنمو العروض العالى من النفط هذا العام، كما خفضت توقعاتها لنمو الطلب وأرجعت هذا لتزايد صعوبة الأوضاع الاقتصادىة.

ذكرت في تقريرها الشهري "سيظل استخدام النفط يتعرض لضغوط خلال الفترة المتبقية من 2025 وفي 2026، ما يقود لتوقعات بنمو سنوى بـ 700 ألف برميل يوميا في كلا العامين"، موضحة أن "هـذا أقـل بكثير مـن العـدل التاريخي".

الوكالة قالت "يؤدي تزايد صعوبة مناخ الاقتصاد الكلي والتوسع في استخدام مركبات النقل الكهربائية إلى تباطؤ حاد في نمو استهلاك النفط".

تحالف "أوبك+" عزز الإمدادات النفطية برفع إنتاج نوفمبر 137 ألف برميل يوميا

وكان تحالف أوبك+ قرر مطلع الشهر الجاري زيادة الإنتاج بـ137 ألف برميل يوميا لشهر نوفمبر القبل، حيث أوضح أنه يمكن إعادة التخفيضات الطوعية البالغة 1.65 مليون برميل يوميا جزئيا أوكليا وفقا لتطورات السوق وبشكل تدريجي.

يشار إلى أن كميات الخفض البالغة 1.65 مليون برميل يوميا قد تتم إعادتها بشكل جزئي أو كامل تدريجيا، حسب متغيرات السوق.

# الطاقة الدولية: السعودية تُسرع التحول اقتصاد الشرق

# بعيداً عن النفط في توليد الكهرباء

تعكف السعودية على تسريع خطواتها لتقليص اعتمادها على النفط في توليد الكهرباء، ضمن تحول استراتيجي يواكب توجه النطقة نحو مزيج طاقة أكثر استدامة، وفق ما نقلته بلومبرغ عن وكالة الطاقة الدولية.

قالت الوكالة في تقريرها الشهري لسوق النفط، الصادر اليوم، إن استهلاك السعودية من النفط الخام وزيت الوقود وزيت الغاز (الديزل) في توليد الكهرباء تراجع خلال شهري يونيو ويوليو الاضيين، وهو ما قد يؤشر إلى التقدم نحو هـدف الملكـة بخفـض اسـتهلاك مليـون برميـل يوميـاً من الوقود العتمد على النفط بحلول 2030.

وأضافت أن الطلب على هذه المشتقات تراجع بنحو 100 ألف برميل يومياً في الأشهر السبعة الأولى من العام، رغم ارتفاع عدد الأيام التي تتطلب تشغيل أجهزة التبريد بنسبة 1.6% ونمو سريع لعدد السكان، ما يعكس تحسناً في كفاءة استهلاك الطاقة، وتوسّعاً في استخدام الموارد البديلة.

تسعى الملكة لتعزيز اعتمادها على الطاقة النظيفة، مستهدفة توليد 100 إلى 130 غيغاواط من الطاقة المتجددة بحلول 2030، وهو ما يعادل تقريباً إجمالي الطاقة الشمسية المولدة في الهند. وبحسب تقرير "مستقبل الكهرباء في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" الصادر عن الوكالة، قد يشكل هذا التحول أكبر خفض منفرد في الطلب العالى على النفط خلال السنوات الخمس القبلة.

تأتي هذه البيانات بعدما صرح المدير التنفيذي للوكالة، فاتح

بيرول الشهر الماضى بأن السعودية، أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، والعراق، ثاني أكبر منتج في المنظمة، سيتمكنان بحلول عام 2035 من تحويل 500 ألف برميل و220 ألف برميل يومياً على التوالي من النفط المستخدم في الكهرباء إلى التصديـر أو الاستخدامات الصناعية ذات القيمة الأعلى.

وأضاف بيرول وقتها أن هذه الكميات ستضيف إلى المعروض النفطى العالمي وتوفر للدول المنتجة إيرادات إضافية بالعملات الصعبة"، في وقت تستفيد فيه الأسواق العالمة من زيادة الإمدادات.

الغاز يدعم تحول السعودية الطاقي

توقعت الوكالة أن يسهم مشروع الجافورة للغاز الطبيعي، المتوقع بدء إنتاجه هذا العام، في زيادة كبيرة في إمدادات الغاز وسوائل الغاز الطبيعي، ما يتيح خفضاً جوهرياً في استخدام النفط لتوليد الكهرباء خلال السنوات المقبلة.

تضاعفت قدرات توليد الكهرباء من الغاز الطبيعي في النطقة أكثر من ثلاث مرات خلال العقدين الماضيين، وتشكل حالياً نحو ثلثي إنتاج الكهرباء في مصر وإيران والسعودية والإمارات.

وتتوقع الوكالة أن تزيد القدرات الإنتاجية لمحطات الغاز بأكثر من 110 غيغاواط خلال العقد القبل، تُضاف إلى 350 غيغاواط كانت قيد التشغيل في 2024، مما يعزز مكانة الغاز كمصـدر رئيسي لتوليـد الكهربـاء في المنطقـة.

## T

### ابتكار سعودي يخفف وزن الألواح الشمسية الطاقة **% 50**

### دينا قدري

النشــرة اليوميـة

يـدرس باحثـون في السـعودية اسـتبدال مـواد قائمـة علـي البوليمـر بزجـاج الألـواح الشمسـية التقليـدي، بوصفهـا بـديلًا أكثر فاعلية لتوسيع انتشار هذا المصدر التجدد لتوليد الكهرباء.

ووفق التفاصيل التى حصلت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، نشر باحثون في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) دراسةً تتناول استعمال ألواح البولي كربونات في صناعة الألواح الشمسية.

وتشير نتائجهم إلى أن هذه المواد الجديدة تتميز بوزنها الخفيف، ومتانتها الميكانيكية، وشفافيتها البصرية، ومقاومتها الحرارية، ما يستدعى مزيدًا من البحث.

وسيركّز الفريق البحثي في الوقت الحالي على تطوير ألواح شمسية خفيفة الوزن قائمة على البولي كربونات وجاهزة للطرح في السوق، باستعمال مواد متوفرة تجاريًا.

كما يهدف إلى إثبات موثوقية الألواح المتكرة وفقًا للمعايير الدولية، وتقييم أدائها الخارجي في ظل الظروف المناخية الحارة والرطبة على الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية.

مادة بديلة لصناعة الألواح الشمسية سُلَّط الضوء على المواد البديلة لصناعة الألواح الشمسية،

في دراسة بعنوان "الخلايا الكهروضوئية خفيفة الوزن الُمكّنة بألواح البولي كربونات"، وهي مراجعة نُشرت في مجلة أدفانسد إنجينيرينغ ماتريالز (-Advanced Engi neering Materials) من قِبل باحثين في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بالسعودية.

ووفق التفاصيل التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة، يُمكن أن يؤدي استبدال مواد قائمة على البوليمر بزجاج الألواح الشمسية التقليدي إلى تقليل الوزن، وتجنُّب كسر الزجاج، وفتح آفاق جديدة لتطبيقات الطاقة الشمسية، حيث يُعدّ الوزن الخفيف متطلبًا أساسيًا، مثـل الخلايـا الشمسـية المحجـة في البـاني (BIPV) والخلايـا الشمسية المحمجة في الركبات (VIPV).

وتعليقًا على هـذه الدراسـة، صرّح الباحـث الرئيـس، ماركـو مارينغو: "غطّت مراجعتنا كلًا من المفاهيم الجديدة لتصميمات الوحدات الخالية من الزجاج والحلول التجارية الحالية".

وأوضح أن ألواح البولي كربونات تستحق إعادة النظر في ضوء أدائها الْمُبت في تطبيقات خارجية أخرى، مثل مواد تسقيف البيوت الزجاجية، ونوافذ السقف العمارية، وواجهات الماني.

ويُستعمل هذا النوع من ألواح البولي كربونات نظرًا لقوّته



الفائقة، ونطاق درجات حرارة التشغيل الواسع، وثباته البُعدي المتاز، وخصائصه ذاتية الإطفاء، وفقًا للورقة البحثية.

علاوة على ذلك، تُوفر ألواح البولي كربونات مزيجًا فريدًا من خفة الوزن، والقوة الميكانيكية، والشفافية البصرية واسعة النطاق، والقاومة الحرارية.

مزايا الألواح الشمسية المبتكرة

أشار الباحث الرئيس، ماركو مارينغو، إلى أن الفريق تشكَّك في البداية بشأن إمكان استعمال البولي كربونات بوصفها بديلًا للزجاج في الألواح الشمسية الكهروضوئية.

ومع ذلك، أدرك الفريق خلال بحثه أنه لم يُستكشف سوى عدد قليل من تركيبات المواد للألواح الشمسية خفيفة الوزن، وأن العديد من الشركات قد أجرت أبحاثًا على وحدات تعتمد على البولى كربونات.

وركّزت الدراسة على نوعين من سُمك ألواح البولي كربونات:

- ألواح خلفية وأمامية مرنة ورقيقة، أقل من 1 مليمتر.
  - ألواح بوليمرية صلبة سميكة، أكبر من 1 مليمتر.

وقارن الباحثون -أيضًا- خصائص الزجاج، والبولي كربونات، وخصائص مادة البولي ميثيـل ميثاكـريلات (PMMA)، بمـا في ذلـك التكلفة.

وأشارت الدراسة إلى تحديات تواجه التبني الواسع النطاق، تتعلق بالإجهادات الحرارية المكانيكية "الناجمة عن اختلاف معاملات التمدد الحراري في مجموعة المواد"، والتوافق مع مواد التغليف التجارية التي ليست بالضرورة

مصممة للالتصاق بألواح البولي كربونات، بالإضافة إلى التكاليف المرتفعة المحتملة.

ومع ذلك، تُقدّم التطورات الحديثة في مواد التغليف وتصميمات ربط الخلايا الشمسية حلولًا واعدة لهذه التحديات، بحسب ما نقلته مجلة "بي في ماغازين" (PV). (Magazine

ويقول مارينغو: "أظهرت دراستنا أن المواد القائمة على البوليمر، وخاصةً البولي كربونات، يُمكنها خفض وزن اللوح الشمسي بأكثر من %50 مقارنةً بالزجاج، مع توفير مقاومة للصدمات والحريق، وثبات ميكانيكي مُحسّن مقارنةً بالألواح الأمامية والخلفية الرقيقة، ومرونة في التصميم".

وتابع: "مع ذلك، تظل دراسات الموثوقية طويلة المدى والاختبارات الخارجية ضرورية لإثبات متانة ألواح الطاقة الشمسية المُغلّفة بألواح البولي كربونات".

# M

## أذربيجان وكازاخستان تدرسان زيادة كميات الشرق الأوسط النفط عبر خط أنابيب باكو-تبليسي-جيهان

صرح وزير الطاقة الأذربيجاني، برويـز شـاهبازوف، الثلاثـاء، بأن أذربيجان وكازاخستان تدرسان زيادة كميات نقل النفط عبر خط أنابيب باكو-تبليسي-جيهـان إلى 7 ملايين طن سنوياً بحلول عام 2027.

ومنذ عام 2023، تم نقل 3.4 مليون طن من النفط الكازاخستاني إلى الأسواق العالمية عبر خط أنابيب باكو-تبليسي-جيهان. وتتم دراسة رفع حجم نقل النفط السنوي إلى 7 ملايين طن بحلول عام 2027 حالياً، وفقا لشهبازوف في الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الحكومية المشتركة بين أذربيجان وكازاخستان للتعاون التجاري والاقتصادي.

وانخفضت صادرات أذربيجان النفطية عبر خط أنابيب باكو-تبليسي-جيهان خلال 8 أشهر (الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب) نحو 5.3 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق.

وفي يوليو (تموز) الماضي، تم اكتشاف تلوث بالكلوريد العضوي في شحنات النفط الخام الأذربيجاني عبر خط أنابيب باكو-تبليسي-جيهان، مما تسبب في تأخير عمليات التحميل من محطة جيهان التركية لعدة أيام.

وتخطط كازاخستان لتصديـر 1.7 مليـون طـن مـن النفـط عبر خط أنابيب تبليسي-جيهان وأذربيجان بنهاية العام الجاري، وهو نفس مستوى عام 2024.

ويستخدم خط أنابيب تبليسي-جيهان وأذربيجان (BTC)، الذي يمر عبر جورجيا إلى تركيا، لتصدير النفط من حقول أذربيجان، وتشيراق، وغونيشلي النفطية، التي تديرها شركة «بي بي».

وبلغ إجمالي كمية النفط العابر لأذربيجان في الأشهر الثمانية الأولى من العام 24.6 مليون طن، 74.7 في المائة منها عبر خط أنابيب باكو-تبليسي-جيهان، وفقاً للجنة الإحصاء في البلاد.

وأظهرت البيانـات أن حجـم النفـط العابـر القـادم مـن دول أخرى، مثل كازاخستان وتركمانستان، عبر خط أنابيب تبليسي-جيهـان وأذربيجـان (BTC)، انخفـض إلى 2.887 مليون طن، مقارنة بـ 3.584 مليون طن في الفترة نفسها من عام 2024.

## «شل» توافق على تطوير مشروع غاز بحري الشرق الأوسط بملیاری دولار فی نیجیریا

أعلنت شركة «شـل»، الثلاثاء، أنها وافقت على تطوير مشروع غاز بحرى في نيجيريا بالتعاون مع شريكتها في المشروع «صن لينك إنرجيز»، وهو الأحدث في سلسلة استثمارات من جانب شركتها النيجيرية.

وأضافت «شل» أن مشروع «إتش آي» للغاز البحري، عند اكتماله، سيوفر 350 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز يومياً عند ذروة الإنتاج لشركة «نيجيريا للغاز الطبيعي المسال»، التي تُنتج وتُصدر الغاز الطبيعي المسال إلى الأسواق العالمية.

ويؤكـد هـذا الاسـتثمار، الـذي قُـدّرت قيمتـه بمليـارَي دولار، وفقاً للحكومة النيجيرية، استراتيجية شركة «شـل» لتوسيع أعمالها العالية في مجال الغاز الطبيعي السال وتعزيز مكانتها في نيجيريا على الرغم من سنوات من التحديات، وبعـد أن تخلـت عـن حقولهـا البريـة النيجيريـة التي عانـت النهب والسرقة.

وتمتلك شركة النفط الوطنية النيجيرية 49 في المائة، من شركة «نيجيريا للغاز الطبيعي السال»، بينما تمتلك «شـل» ثـانى أكبر مسـاهم بنسـبة 25.6 في المائـة، ومـن بين المساهمين الآخريـن في محطـة الغـاز الطبيعـي المسـال شركتـا «توتال إنرجيز» و«إيني».

ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج من حقل «إتش آي»، الذي اكتُشف عام 1985 ويقع على بعد 50 كيلومتراً من الساحل وعلى عمق 100 متر في البحر، قبل نهاية هذا

العقد.

ويتماشى هذا مع خطط شركة «شـل» لزيادة كميات الغاز الطبيعي المسال العالمية بمعدل يتراوح بين 4 و5 في المائة سنوياً حتى عام 2030. وصرح أولـو فيرهيجـن، المستشـار الخاص للرئيس النيجيري لشؤون الطاقة، في بيان، بأن هذا المشروع سيضيف ما يقرب من ثلث الغاز اللازم لمشروع خط الغاز الطبيعي المسال رقم 7 في نيجيريا. وتمتلك وحدة «شل» في نيجيريا حصة 40 في المائة في المشروع، بينما تمتلك شركة «صن لينك إنرجيز» 60 في المائة.

# مصر تخطط لحفر 480 بئراً استكشافية باستثمارات 5.7 مليار دولار خلال 5 سنوات

أعلن وزير البترول المصرى كريم بدوى، الثلاثاء، أن مصر تخطط لحفر 480 بئراً استكشافية باستثمارات 5.7 مليار دولار على مدى السنوات الـ5 المقبلة.

وقال الوزير، خلال القمة العالية الثالثة للطاقة المنعقدة في لندن، إن «خطة مصر في مجال البحث والاستكشاف للبترول والغاز خلال السنوات الـ5 القبلـة تستهدف حفر نحو 480 بئراً استكشافية، باستثمارات تتجاوز 5.7 مليار دولار، حيث يبلغ إجمالي عدد الآبار المخطط حفرها في عام 2026 نحو 101 بئر، موزعة على المناطق الرئيسية في مصر، منها 67 بئراً في الصحراء الغربية، و9 آبار في خليج السويس، و14 بئراً في البحر المتوسط، و6 آبار في دلتا النيل، حيث سيسهم ذلك بشكل مباشر في زيادة الإنتاج».

وأضاف الوزير، أن الإجراءات التحفيزية التي تم تنفيذها خلال العام الماضي أسهمت في هذا التوسُّع في مجالات البحث والاستكشاف والإنتاج، لافتاً إلى توقيع 21 اتفاقية جديدة مع شركات عالمة خلال عام واحد بإجمالي استثمارات 1.1 مليار دولار، بينما تم وضع 300 بئر على خريطة الإنتاج بما أسهم في زيادة الإنتاج المحلى بعد أن شهد شهر أغسطس (آب) 2025 زيادة الإنتاج من الغاز لأول مرة ووقف التراجع الذي شهده خلال السنوات الماضية.

وأشار الوزير إلى أن شركة «إيني» أعلنت خطة لضخ استثمارات تقدَّر بـ8 مليارات دولار، وشركة «بي بي» ستضخ استثمارات تقدَّر بـ5 مليارات دولار في مجال الاستكشاف،

كما تم توقيع 4 اتفاقات استكشافية جديدة تفوق قيمتها 340 ملیون دولار مع شرکات کبری مثل «إینی»، و«شـل»، و«أركيوس إنرجي».

الشرق الأوسط

وأكد الوزير، وفقاً لبيان صحافي، أن مصر «ترسِّخ مكانتها لاعباً رئيسياً ومركزاً إقليمياً للطاقة، وذلك بفضل موقعها الجغرافي، وبنيتها التحتية، حيث تمتلك مصر واحدة من أكبر الطاقـات في مجـال تكريـر الـبترول في أفريقيـا، بالإضافـة لجمعات الغاز الطبيعي المسال في إدكو، ودمياط، وخطوط الأنابيب مثل سُوميد والغاز العربي، إلى جانب قناة السويس».

وأشار بدوي إلى الاهتمام بتعظيم الإنتاج من مصانع البتروكيماويات وتعظيم الاستفادة منها، حيث «نخطط للوصول بإجمالي الصادرات من منتجات البتروكيماويات إلى 4.2 مليار جنيه في عام 2030 مقارنة بـ2.4 مليار جنيه فى 2025».

الشرق الأوسط

# «نوفاتيك» الروسية تخفض إنتاج الغاز في

الربع الثالث

أعلنت شركة «نوفاتيك» الروسية للطاقة، الثلاثاء، أنها خفضت إنتاج الغاز الطبيعي بنسبة 2.2 في المائة على أساس سنوي بالربع الثالث ليصل إلى 2.13 مليار متر مكعب.

وأضافت الشركة أن إنتاج النفط ومكثفات الغاز في الربع الثالث من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) ارتفع بنسبة 3 في المائة ليصل إلى 3.52 مليون طن مترى مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتسرع بروكسل جهودها لخفض الاعتماد على الطاقة الروسية تماشياً مع مطالب الرئيس الأميركي دونالـد ترمب بخفض الواردات من روسيا، وزيادة مشتريات الغاز الطبيعي السال من الولايات المتحدة.

وزادت الولايات المتحدة الأميركية العقوبات التجارية على روسيا، سعياً منها إلى وقف الحرب مع أوكرانيا، كما تسعى الدول الأوروبية إلى تقليل شراء الغاز الروسي، وهو ما نجحت فيه مؤخراً بنسبة كبيرة، لكن الجر وسلوفاكيا ما زالتا تشتريان الغاز من روسيا.

# «بي بي» تتوقّع ارتفاع إنتاجها من النفط والغاز الشرق الأوسط خلال الربع الثالث من العام

أعلنت شركة «بي بي» البريطانية، أنها تتوقَّع ارتفاع إنتاجها في أنشطة المنبع خلال الرُّبع الثالث من العام الحالي، لكنها أشارت إلى ضعف في أداء تداول النفط، وذلك قبل إعلان النتائج النهائية في 4 نوفمبر (تشرين الثاني).

وتوقَّعت شركة النفط العملاقة، ارتفاع إنتاج النفط والغاز خلال الرُّبع الثالث، لا سيما في حقولها البرية في الولايات المتحدة، مع توسُّع إدارة الرئيس دونالد ترمب في إنتاج الوقود الأحفوري، مشيرة إلى انخفاض أسعار الغاز المُتسلَّمة، ووصفت تداولات الغاز بأنها «متوسطة».

ونادراً ما تفصح شركات الطاقة عن تفاصيل نتائج تداولاتها لحماية ميزتها التجارية.

وكانت الشركة قد أعلنت سابقاً أنها تتوقَّع انخفاضاً طفيفاً في الإنتاج من المنبع مقارنة بالرُّبع الثاني، حيث أنتجت نحو 2.3 مليون برميل من المكافئ النفطى يومياً.

وتوقّعت «بي بي» ارتفاع هامش التكريـر إلى 15.8 دولار للبرميـل في الرُّبـع، مقابـل 11.9 دولار للبرميـل في الرُّبـع السـابق.

هوامش التكرير تعزز الأرباح

من المتوقع أن تضيف هوامش التكرير المرتفعة ما بين 300 و400 مليون دولار إلى نتائج «بي بي»، على الرغم من أن بعض ذلك سيقابله تكاليف الامتثال وانقطاع غير مخطط له في مصفاة «وايتينغ» الأميركية التابعة لها، التي تضررت

من الفيضانات.

وانخفضت أسهم «بي بي» بنسبة 1.5 في المائة، خلال تعاملات جلسة الثلاثاء، (في الساعة 08:30 بتوقيت غرينتش) مقارنة بانخفاض بنسبة 1.4 في المائة في مؤشر شركات الطاقة الأوروبية الأوسع نطاقاً.

ويشير بيان تداول شركة «بي بي» للرُّبع الثالث من عام 2025 إلى توقعات بتحسُّن هوامش الأرباح التشغيلية في قطاع التكرير، لكن من المرجح أن يعوض ذلك جزئياً بضعف تداول النفط.

وبلغ متوسط أسعار خام برنت 69.13 دولار للبرميل في الرُّبع الثاني.

وتتوقَّع «بي بي» أن تسفر الأسعار التي تلقتها في أعمال الغاز والمنتجات منخفضة الكربون عن خسارة قدرها 100 مليون دولار مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة.

وأوضحت «بي بي» أن متوسط أسعار الغاز في الولايات المتحدة بلغ 3.07 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في الرُّبع الثاني. عرارية بريطانية في الرُّبع الثاني.

وتتوقع «بي بي» شطب نحو 181 مليون دولار من استثمارات التنقيب عن النفط، وفقاً لحسابات «رويترز» المستندة إلى الأرقام التي أصدرتها «بي بي» الثلاثاء والأرقام

السابقة. كما شهدت الشركة خسائر إجمالية في قطاعات أعمال أخرى تراوحت بين 200 مليون و500 مليون دولار في الرُّبع الثالث.

# T

### واردات الهند من النفط الروسي تنخفض الشرق الأوسط % 8.4

كشفت مصادر تجارية وبيانات شحن، الثلاثاء، أن واردات الهند من النفط الروسي في الفترة بين أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، انخفضت 8.4 في المائة على أساس سنوي، بسبب تقلص الخصومات وشح الإمدادات، مع سعى شركات التكرير لزيادة استيراد النفط من الشرق الأوسط والولايات المتحدة.

وتمارس واشنطن، التي رفعت الرسوم الجمركية على السلع الهندية إلى المثلين، ضغوطاً على الدولة الواقعة في جنـوب آسـيا لتقليـل اسـتيرادها للنفـط الـروسي. وقـال المستشار التجاري للبيت الأبيض بيتر نافارو، سابقاً، إن مشتريات الهند من النفط الخام الروسي تمول حرب موسكو في أوكرانيـا.

وأظهرت بيانات الشحن التي قدمتها مصادر تجارية، وفقاً لـ«رويترز»، أن شركة تكريـر في الهنـد شـحنت 1.75 مليـون برميل يومياً من النفط الروسي في النصف الأول من السنة المالية الحالية التي بدأت في 1 أبريل.

وكشفت البيانات أن حجم الشحنات لسبتمبر استقر عند 1.6 مليون برميل يومياً، مقارنة بشهر أغسطس (آب)، وبانخفاض 14.2 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي.

وزادت شركتا تكرير من القطاع الخاص من الاستيراد في سبتمبر، بينما انخفضت مشتريات شركات التكرير

الحكومية.

النفط الأميركي

قال المفاوضون التجاريون الأميركيون إن الحد من مشتريات النفط الروسي، أمر بالغ الأهمية لخفض معدل الرسوم الجمركية على الواردات من الهند، وإبرام اتفاق تجاری معها.

وفي الوقت نفسه، ارتفعت واردات الهند من النفط الخام الأميركي في الـفترة مـن أبريـل إلى سـبتمبر 6.8 في المائـة علـى أساس سنوي، لتصل إلى نحـو 213 ألـف برميـل يوميـاً.

وقال مصدر حكومي الأسبوع الماضي، إن ارتفاع مشتريات الهند من منتجات الطاقة الأميركية مرتبط بنتائج المفاوضات التجارية بين البلدين.

وأظهـرت البيانـات أن الهنـد شـحنت في المجمـل نحـو 4.88 مليون برميل يومياً من النفط في سبتمبر بانخفاض واحد في المائة عن أغسطس، لكن بزيادة 3.5 في المائة تقريباً على الشهر نفسه قبل عام.

وخلال الفترة من أبريل إلى سبتمبر، انخفضت حصة روسيا في إجمالي واردات الهند إلى نحو 36 في المائة من 40 في المائة، بينما ارتفعت حصة الولايات المتحدة قليلاً.

وأظهرت البيانات أن حصة نفط الشرق الأوسط من إجمالي الواردات، ارتفعت إلى 45 في المائة من 42 في المائة في الأشهر الستة حتى سبتمبر 2025، مما رفع حصة الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبـك) إلى 49 في المائة من 45 في المائة. Wednesday, 15 October, 2025

